

كِتَابُ الْجِهَادِ

(١٠٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ، وَكَمْ يَغْزُ، وَكَمْ يُحَنِّثُ نَفْسَهُ بِهِ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١٠٨٢) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَنَفْسِكُمْ، وَأَلْسِنَتِكُمْ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

(١٠٨٣) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ قَالَ: «نَعَمْ، جِهَادٌ لَا قِتَالَ فِيهِ، هُوَ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، وَأَصْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ.

(١٠٨٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْنِئُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَحْيٌ وَالذَّالِكُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَجَاهِدْ». فَجَاهَدَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَأَحْمَدُ وَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ، وَزَادَ: «ارْجِعْ، فَاسْتَأْنِئْهُمَا، فَإِنِ أُنِئَا لَكَ، وَإِلَّا فَبِرْهُمَا».

(١٠٨٥) وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

١٠٨١- [صحيح] مسلم [١٥٨/١٩١٠].

١٠٨٢- [صحيح] أحمد [٣/١٢٤]، والنسائي [٧/٦]، والحاكم [٨١/٢]، وصحيح الجامع [٣٠٩٠].

١٠٨٣- [صحيح] ابن ماجه [٢٩٠١]، والبخارى [٢٨٧٥] و [٢٨٧٦].

١٠٨٤- [صحيح] البخارى [٣٠٠٤]، ومسلم [٥/٢٥٤٩].

١٠٨٥- [ضعيف] أبو داود [٢٦٤٥]، والترمذى [١٦٠٤]، والنسائي [٨/٣٦].

«أَنَا بَرِيَّةٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ». رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرَجَّحَ الْبُخَارِيُّ إِسْنَالَهُ.

(١٠٨٦) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١٠٨٧) وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١٠٨٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَبَّانَ.

(١٠٨٩) وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي الْمُصَنِّطِ، وَهُمْ غَارُونَ، فَقَتَلَ مَعَانِلَهُمْ، وَسَبَى نَرَارِيَهُمْ، حَتَّى بَنَى بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١٠٩٠) وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمَسُّوْا، وَلَا تَقْتُلُوا وَكَيْدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ حِصَالٍ، فَأَيَّتَهُنَّ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ: ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ

١٠٨٦- [صحيح] البخارى [٢٧٨٣]، ومسلم [١٣٥٣/٨٥].

١٠٨٧- [صحيح] البخارى [١٢٣]، ومسلم [١٤٩-١٥٠/١٩٠٤].

١٠٨٨- [صحيح] النسائى [١٤٦/٧-١٤٧]، وابن حبان [١٧٩/٧].

١٠٨٩- [صحيح] البخارى [٢٥٤١]، ومسلم [١٧٣٠]. غارون: غافلون.

١٠٩٠- [صحيح] مسلم [١٧٣١/٣]. تمسوا: تشوهوا جثث القتلى. تخفروا نمكم: تقصروا

أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، ثُمَّ لاذَعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ
 الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا فَلْخَبِرْهُمْ تَهُمُ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا
 يَكُونُ لَهُمْ فِي الْقِيَمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ
 هُمُ أَبَوْا، فَامْنَلْتَهُمْ الْجَزِيَّةَ، فَإِنْ هُمْ لَجِبُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا
 فَاسْتَعِنَ بِاللهِ تَعَالَى وَقَاتِلْتَهُمْ، وَإِذَا حَصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَلِرُفُوكَ أَنْ تَجْعَلَ
 لَهُمْ نِمْةَ اللهِ وَنِمْةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَفْعَلْ، وَكَانَ لِيَجْعَلَ لَهُمْ نِمْتَكَ، فَبِتَّكُمْ أَنْ
 تَخْفِرُوا نِمْكُمْ أَمْوَنٌ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا نِمْةَ اللهِ، وَإِذَا أَرَادُوكَ أَنْ تَنْزِلَهُمْ
 عَلَى حُكْمِ اللهِ فَلَا تَفْعَلْ، بَلْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لِمَ تَصِيبُ فِيهِمْ حُكْمَ
 اللهِ لَمْ لَا». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

(١٠٩١) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ
 غَزْوَةً وَرَى بِغَيْرِهَا. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١٠٩٢) وَعَنْ مَعْقِلِ، أَنَّ السُّعْمَانَ بْنَ مَعْرَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ:
 شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا لَمْ يَقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ،
 وَتَهْبُ السَّرِيَاخُ وَيَنْزِلَ النُّصْرُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالثَّلَاثَةُ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَأَصْلُهُ فِي
 الْبُخَارِيِّ.

(١٠٩٣) وَعَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سئِلَ رَسُولَ اللهِ
 ﷺ عَنِ الذَّرَّارِيِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، يُبَيِّتُونَ، فَيُصَيَّبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَتَرَارِيِّهِمْ، فَقَالَ:
 «هُمْ مِنْهُمْ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٠٩١- [صحيح] البخارى [٢٩٤٨]، ومسلم [٢٧٦٩/٤٥]. ورؤى: لوهم.

١٠٩٢- [صحيح] أحمد [٤٤٥/٥]، وأبو دؤد [٢٦٥٥]، والترمذى [١٦١٢]، والحاكم [١١٦/٢]،
 والبخارى [٣١٦٠].

١٠٩٣- [صحيح] البخارى [٣٠١٢]، ومسلم [٢٦-٢٧/١٧٤٥]. يبيئون: يغار عليهم ليلاً.

(١٠٩٤) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ تَبِعَهُ فِي يَوْمِ بَدْرٍ: «ارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١٠٩٥) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَأَنْكَرَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١٠٩٦) وَعَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، وَاسْتَبْقُوا شَرِّخَهُمْ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

(١٠٩٧) وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُمْ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مُطَوَّلًا.

(١٠٩٨) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» قَالَهُ رَدًّا عَلَى مَنْ أَنْكَرَ عَلَى مَنْ حَمَلَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ. رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

(١٠٩٩) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٠٩٤- [صحيح] مسلم [١٨١٧/١٥٠].

١٠٩٥- [صحيح] البخاري [٣٠١٥]، ومسلم [١٧٤٤/٢٤].

١٠٩٦- [ضعيف] أبو داود [٢٦٧٠]، والترمذي [١٥٨٣]، وضعيف الجامع [١٠٦٣].

شرخهم: صفارهم .

١٠٩٧- [صحيح] البخاري [٤٧٤٤]، وأبو داود [٢٦٦٥].

١٠٩٨- [صحيح] أبو داود [٢٥١٢]، والترمذي [٢٩٧٢]، والحاكم [٢٧٥/٢].

١٠٩٩- [صحيح] البخاري [٤٠٣١]، ومسلم [١٧٤٦/٢٩].

(١١٠٠) وَعَنْ عَبْدِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْلُوا، فَإِنَّ الظُّلَّ نَزَّ وَعَزَّ عَلَىٰ أَسْحَابِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(١١٠١) وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ.

(١١٠٢) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي قِصَّةِ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا، حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «لِكُمَا قِتْلَةٌ؟ هَلْ مَسَّحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟». قَالَا: لَا، قَالَ: فَنَظَرَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «كَلِمَا قِتْلَةٌ». فَقَضَىٰ ﷺ بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١١٠٣) وَعَنْ مَكْحُولٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَصَبَ الْمُتَجَنِّقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَسِيلِ، وَرِجَالَهُ تَقَاتَ، وَوَصَلَهُ السَّعِيلِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(١١٠٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَخَلَ مَكَّةَ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِخْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١١٠٠- [صحيح] أحمد [١٢٨/٤]، وابن ماجه [٢٨٥٠].

١١٠١- [صحيح] أبو داود [٢٧١٩]، ومسلم [١٧٥٣/١٤٤].

١١٠٢- [صحيح] البخاري [٣١٤١]، ومسلم [١٧٥٢/١٤٢].

١١٠٣- [صحيح] أبو داود في المرسل [٣٤٤]. المتجنق: آلة ترمى بها الحجارة.

١١٠٤- [صحيح] البخاري [٣٠٤٤]، ومسلم [١٣٥٧/٤٥٠]. المخفر: ما يلبس على الرأس من

(١١٠٥) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ ثَلَاثَةَ صَبْرَاءَ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيلِ، وَرِجَالُهُ تَقَاتَ.

(١١٠٦) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ.

(١١٠٧) وَعَنْ صَخْرَ بْنِ الْعَيْلَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْلَمُوا أَخْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ.

(١١٠٨) وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ: «لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِي حَيًّا، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى، لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(١١٠٩) وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أُوْتَاكِسَ لِهُنَّ أَزْوَاجَ، فَتَحَرَّجُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى «هُوَ الْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» الْآيَةَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

(١١١٠) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَنَا فِيهِمْ، قَبْلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١١٠٥- [ضعيف] أبو داود في المراسيل [٣٤٦]. صبراء: حبسًا حتى يموت.

١١٠٦- [صحيح] الترمذى [١٥٦٨]، ومسلم [١٦٤١/٨].

١١٠٧- [صحيح] أبو داود [٣٠٦٧].

١١٠٨- [صحيح] البخارى [٣١٣٩].

١١٠٩- [صحيح] مسلم [١٤٥٦/٣٣].

١١١٠- [صحيح] البخارى [٣١٣٤]، ومسلم [١٧٤٩/٣٥]. نفلوا: أعطوا.

(١١١١) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

وَلَأَبِي دَاوُدَ (●●): أَسْنَمَ لِرَجُلٍ وَفَرَسِهِ ثَلَاثَةَ أَسْنَمٍ، سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ، وَسَهْمًا لَهُ.

(١١١٢) وَعَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نَقْلُ إِلَّا بَعْدَ الْخُمْسِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الطَّحَوِيُّ.

(١١١٣) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَقَلَ الرَّبِيعَ فِي الْبِدَاةِ، وَالثَّلَثَ فِي الرَّجْعَةِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ الْجَارُودِ وَابْنُ حَبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

(١١١٤) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْقَلُ بَعْضُ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ الْمُرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً، سِوَى قِسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١١١٥) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَارِنَا الصَّلَ وَالْعِنَبَ فَنَأْكُلُهُ، وَلَا نَرَفَعُهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وَلَأَبِي دَاوُدَ (●●) فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمُ الْخُمْسُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَبَّانَ.

١١١١- [صحيح] البخارى [٤٢٢٨]، ومسلم [١٧٦٢/٥٧].

(●) [صحيح] أبو داود [٢٧٣٣ و ٢٧٣٤].

١١١٢- [صحيح] أبو داود [٢٧٥٣].

١١١٣- [صحيح] أحمد [٤٧٠/٣]، أبو داود [٢٧٥٠]، والحاكم [١٣٣/٢].

١١١٤- [صحيح] البخارى [٣١٣٥]، ومسلم [١٧٥٠/١٤٠].

١١١٥- [صحيح] البخارى [٣١٥٤].

(●●) [صحيح] أبو داود [٢٧٠١].

(١١١٦) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ الْجَارُودِ وَالْحَاكِمُ.

(١١١٧) وَعَنْ رُوَيْعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ وَرِجَالُهُ لَا بَأْسَ بِهِمْ.

(١١١٨) وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ». أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ.

وَللطَيْالَسِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْفَاهُمْ». وَفِي الصَّحِيحَيْنِ (●) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْتَعَى بِهَا أَنْفَاهُمْ». زَادَ ابْنُ مَاجَةَ وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ «وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَفْصَاهُمْ». وَفِي الصَّحِيحَيْنِ (●●) مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِيٍّ «قَدْ أُجِرْنَا مِنْ أُجْرَتِ».

(١١١٩) وَعَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لَا أَدْعَ إِلَّا مُسْلِمًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

١١١٦- [صحيح] أبو داود [٢٧٠٤]، والحاكم [١٢٦/٢].

١١١٧- [صحيح] أبو داود [٢٧٠٨]، والدارمي [٢٣٠/٢]. أعجفها: أهزلها، أخلقه: أبلاه.

١١١٨- [صحيح] ابن أبي شيبة [١٢/٤٥٢-٤٥٥]، وأحمد [٢/٢١٥].

(●) [صحيح] البخاري [١٨٧٠]، ومسلم [٤٦٧/١٣٧٠].

(●●) [صحيح] البخاري [١١٠٣]، ومسلم [٣٣٦/٨٢] مكرر.

١١١٩- [صحيح] مسلم [٦٣/١٧٦٧].

(١١٢٠) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، مِمَّا لَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، فَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَةً، وَمَا بَقِيَ يَجْطُهُ فِي الْكِرَاعِ وَالْمَلَاخِ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١١٢١) وَعَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَأَصَبْنَا فِيهَا غَنَمًا، فَقَسَمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَائِفَةً، وَجَعَلَ بَعْثَهَا فِي الْمَخْطَمِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَرِجَالُهُ لَا بَأْسَ بِهِمْ.

(١١٢٢) وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِئْسَ لَا لُخَيْسٌ بِالْعَهْدِ، وَلَا لُخَيْسٌ لِرَسُولٍ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(١١٢٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا قَرْيَةٍ اتَّيْتُمُوهَا، فَالْقَمْتُمْ فِيهَا، فَسَهَمْتُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّ خُمُسَهَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

١ - بَابُ الْجَزِيَةِ وَالْهَدَنَةِ

(١١٢٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا، يَعْني الْجَزِيَةَ، مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَكَهُ طَرِيقٌ فِي الْمَوْطِئِ، فِيهَا انْقِطَاعٌ.

١١٢٠- [صحيح] البخارى [٢٩٠٤]، ومسلم [١٧٥٧/٤٨]. يوجب: يسرع إليها، الكراع: الدواب الصالحة للحرب.

١١٢١- [صحيح] أبو دلود [٢٧٠٧].

١١٢٢- [صحيح] أبو دلود [٢٧٥٨]، وابن حبان [١٩١/٧]. أخيس: أنقض.

١١٢٣- [صحيح] مسلم [١٧٥٦/٤٧].

١١٢٤- [صحيح] البخارى [٣١٥٧]، والموطأ [٢٣٢/١].

(١١٢٥) وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَكْبَدِرِ تَوَمَةَ الْجَنْدَلِ فَأَخَذُوهُ، فَأَتَوْا بِهِ فَحَقَنَ نَمَةً وَصَالِحَةَ عَلَى الْجَزِيَةِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(١١٢٦) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا، أَوْ عِدْلَهُ مُعَافِرِيًّا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

(١١٢٧) وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُرِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الإِسْلَامُ يَغْلُو، وَلَا يَغْلَى». أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

(١١٢٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدَعُوا السُّيُودَ وَالنُّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقَيْتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَرْضِيهِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١١٢٩) وَعَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْحَنْبِيَّةِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَفِيهِ: «هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سَهْبَلُ بْنُ عَمْرٍو: عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ، وَيَأْمَنُ فِيهَا النَّاسُ، وَيَكْفُ بِغَضُّهُمْ عَن بَغْضٍ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَصْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ (●) بَعْضَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَفِيهِ: أَنْ مَنْ جَاعَنَا مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ

١١٢٥- [صحيح] أبو داود [٣٠٣٧].

١١٢٦- [صحيح] أبو داود [٣٠٣٨]، والترمذي [٦٢٣]، والنسائي [٢٥/٢٦].

١١٢٧- الدارقطني [٣/٢٥٢].

١١٢٨- [صحيح] مسلم [١٣/٢١٦٧].

١١٢٩- [صحيح] أبو داود [٢٧٦٥]، والبخاري [٢٧٣١].

(●) [صحيح] مسلم [٩٣/١٧٨٤].

عَلَيْكُمْ، وَمَنْ جَاءَكُمْ مِنْكُمْ مَنَا رَتَكْتُمُوهُ عَلَيْنَا، فَقَالُوا: لَنَكْتُبَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ. إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنْكُمْ مَنَا إِلَيْهِمْ فَلَبَعْدَهُ اللَّهُ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ فَسَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ فَرْجًا وَمَخْرَجًا».

(١١٣٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رِيحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

٢- بَابُ السَّبْقِ وَالرَّمِي

(١١٣١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ، مِنَ الْحَفِيَاءِ، وَكَانَ أَمْدُهَا تَنْبِيَةَ الْوَدَاعِ، وَسَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرَ، مِنَ التَّنْبِيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَأَلَ. مَثَّقَ عَلَيْهِ. زَادَ الْبُخَارِيُّ قَالَ سَفِيَّانُ: مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى تَنْبِيَةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ، أَوْ سِتَّةَ، وَمِنَ التَّنْبِيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ.

(١١٣٢) وَعَسَنَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَقَضَلَ الْقَرْحَ فِي الْغَابَةِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(١١٣٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفٍّ، أَوْ نَصْلِ، أَوْ حَافِرٍ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالثَّلَاثَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

١١٣٠- [صحيح البخارى] [٣١٦٦].

١١٣١- [صحيح البخارى] [٢٨٧١]، ومسلم [١٨٧٠/٩٥]. أضمرت: نُخِطت .

١١٣٢- [صحيح أحمد] [١٥٧/٢]، وأبو داود [٢٥٧٧]. القارح من الخيل: ما كملت سنه .

١١٣٣- [صحيح أحمد] [٤٧٤/٢]، وأبو داود [٢٥٧٤]، والترمذى [١٧٠٠]، والنسائى [٢٢٦/٦]،

وابن ماجه [٢٨٧٨]، وابن حبان [٩٦/٧]، وصحيح الجامع [٧٤٩٨].

(١١٣٤) وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فَلَا بَأْسَ بِهِ، فَإِنْ أَمِنَ فَهُوَ قِمَارٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

(١١٣٥) وَعَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «هُوَ أَعْدَاؤُا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ»، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



١١٣٤- [ضعيف] أحمد [٥٠٥/٢]، وأبو داود [٢٥٧٩]، وضعيف الجامع [٥٣٧١].

١١٣٥- [صحيح] مسلم [١٦٧/١٩١٧].